

الغنية عن الكلام وأهله

فقال قول وعمل وسألت نافع بن عمر الجمحي فقال قول وعمل وسألت بن عيينة فقال قول وعمل

وأخبرنا أبو عمرو الحيري حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إدريس سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له أخوه إبراهيم بن عيينة يا أبا محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء .

وقال الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي ومالكا وسعيد ابن عبد العزيز ينكرون على من يقول إقرار بلا عمل ويقولون لا إيمان إلا بعمل فمن كانت طاعاته وحسناته أكثر فإنه أكمل إيمانا ومن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والإضاعة فإيمانه ناقص .

وسمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن باكوية الحلبي يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا أحمد إنكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وأنا أبغضهم عن معرفة أولا إنهم لا يرون للسلطان طاعة والثاني إنه ليس للإيمان عندهم